

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 475 @ | فعله الزهري ، وغيره من الأئمة ، بل لا يظهر التحريم في مثله ، لا سيما في المتفق | عليه ، وقول ابن السمعاني وغيره : والمتعمد له ساقط العدالة ، وممن يحرّف | الكلامَ عن مواضعه ، وهو ملحق بالكذابين ، يحمل على ما عداه ، وقد ذكرنا من | المصنف ، ومن ابن دقيق العيد ما يدل على جوازه في الجملة . | | (أو إن كانت المخالفة بتقديم وتأخير ، أي في الأسماء) أي غالباً لقوله بـُعيد | هذا : وقد يقع القلب في المتن أيضاً ، وأما ما قاله شارح : لعله قيّد به لِمَا أنه بصدد | بيان الطعن في الراوي ، فغير صحيح لأن الطعن في المروي طعن في الراوي ، | [والطعن في الراوي] طعن في المروي ، بل هذا دون ذاك ؛ إذ قد يوجد المروي | صحيحاً مع كون الراوي مطعوناً (كمرّة بن كعب ، وكعب بن مُرّة) بضم ميمٍ ، | وتشديد راء ، أراد مثلاً يكون الواقع في الإسناد كعب بن مرة ، فيغلط الراوي ويقول | بدله : مُرّة بن كعب ، فهو سهو وغلط من الراوي ، وإنما نشأ هذا الوهم منه ؛ (لأن | اسم أحدهما اسم أبي الآخر) . | \$ ([المقلوب]) \$ | | (فهذا) أي ما وجد فيه ذلك التقديم والتأخير (وهو المقلوب) أي قسم من |